

# رد شبهة اقتتال الصحابة التي يستغلها أعداء الإسلام؟ | ذكرى

## وعبرة ٣ | حلقة ٦١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بنت من بناتي الاسكندرانية اللي اتدربوا في مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام تزوجت وسافرت كندا وهنالك بدأت تنشط يعني في مجال الدعوة عملت محاضرات لغير المسلمين في بعض الجامعات واقنعت بعض المساجد تفتح ابوابها لغير المسلمين ويتعمل لهم يوم آآ يعني عن - 00:00:40

المهم انا ارسلت لي من حوالي عدة شهور رسالة مفادها ان هناك للاسف بعض المسلمين بيثيروا بلبلة جوة الجالية وبيثيروا شباهات حول الاسلام ومعزمه شباهات تاريخية يعني ايه شباهات التاريخيات بص ابعت لك بوست واحد فيهم كاتبه - 00:01:11  
كاتب ايه بقى على البيه ؟ اقرأ تاريخ الاسلام والمسلمين. قتل عثمان بابدي المسلمين وقتل عليه بابدي المسلمين وقتل الحسين بابدي المسلمين. وقتل اتنين من المبشرين بالجنة طلحة والزبير بابدي المسلمين. وفي معركة كان طرفاها علي وعائشة موقعة الجمل قتل المسلمين بيد المسلمين. وفي معركة - 00:01:32

علي ومعاوية معركة صفين قتل المسلمين بيد المسلمين وفي معركة طرفاها علي واتباعه آآ مش عارف معركة ان موقعة النهروان قتل المسلمين بيد المسلمين وفي معركة كان طرفاها الحسين آآ ويزيد ذبح من عائلة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ آآ مش عارف حاجة وسبعين واحد بيد المسلمين وفي معركة احمد - 00:01:53

ثورة المدينة على آآ حكم الامويين غضبا لمقتل الحوثيين من المهاجرين. قتل آآ مش عارف سبعميت واحد من المهاجرين والانصار آآ بيد اتناثر الف من قوات الجيش الاموي المسلم وكلام كتير جدا وفي الآخر - 00:02:17  
اللي قتلوا كانوا بيرددوا آآ آآ الله الا الله. واللي اقتلوا آآ واللي قتلولهم كانوا بيرددوا الله اكبر. وآآ الاتنين فاكرين نفسهم داخلين الجامعة مين بقى اللي قايل الكلام ده في الآخر؟ - 00:02:34

شهيد الكلمة فرج فودة الحقيقة الغائية هو الاخ كاتب الكلام ده على بوست في الفيسبوك وبينشره فانا ارسلت له سؤال ابو فرج فودة مات على ايه هل ترك دين الاسلام؟ بالرغم من كل ده - 00:02:50

والناس اللي قتلت بعض دي ولا لم يترك دين الاسلام طبعا هو ما ردش لو قال ترك دين الاسلام بيقى ببؤيد ويصدق اللي كفروه فرج فودة. ولو قال مات على الاسلام ولم يتركه. طب انت بترسل الكلام ده اصلا ليه - 00:03:09

وبتشرروا ليه وعاوز تخرج الناس من دين ربنا ليه ؟ لما اللي قال الكلام ده نفسه ما خرجش من الدين فهمتم بقى الغرض من سؤالي ؟  
انا برمي السؤال وعارف انه لن يرد علينا. انا عملت كده مع كذا واحد حاطط البوست ده - 00:03:28

لان اي اجابة هتوقعه في مشكلة لكن انا اللي عاوز اناقشه دلوقتي لان هذا الكلام تردد كثيرا على لسان الملحدين والناس اللي بتحاول تخرج المسلمين من دينهم هل هذا الكلام - 00:03:46

وهذه الاحداث التاريخية تجعلنا نفقد الایمان بالاسلام ام لا نفقده ان يجعل الایمان يزيد في قلوبنا بالاسلام نحن امام تلات خيارات بعد ما نسمع الكلام عن الفتنة والحروب اللي حدثت - 00:04:02

في خير الاجيال جيل الصحابة قدامنا يا اما نترك الاسلام لان صحابة النبي اقتتلوا يا اما ما يفرقش معنا يقتل ولا ما يقتلوش يا اما  
نتمسك اكثر بالاسلام بسبب انهم اقتتلوا - [00:04:24](#)

اولا هذه الاحداث حدثت بالفعل. ولكن من يريد ان يفهم حقيقتها انا انصح بكتابين الكتاب الاول كتاب القاضي ابن العربي اسمه  
العواصم من القواسم والكتاب الثاني اسمه مواقف الصحابة في الفتنة للامام الطبرى - [00:04:45](#)  
الكتابين دول هيشرحوا لك كيف وقع الصحابة في هذا الخطأ ولماذا حصل وكل ظرف منهم ايه الاحداث والملابسات اللي كانت  
محيطة به بصرف النظر بقى ثم اخطأوا بنية صالحة امنية غير صالحة - [00:05:07](#)

وهي كانت نوايا حسنة بالتأكيد لكن بصرف النزرا انا عاوز اعرف امتي الواحد يترك الاسلام بسبب هذه الاحداث التاريخية الاجابة اذا  
ثبت ان هذه الاحداث آآ آآ اذا ثبت من هذه الاحداث - [00:05:27](#)

ان الاسلام كذب طيب هل قال الاسلام ان الصحابة معصومين من الخطأ لأ ما قالش لو كان الاسلام قال الصحابة معصومين من الخطأ  
ثم اخطأوا ببقى الاسلام فيه خطأ وفيه كذب - [00:05:48](#)

الناس تسيبه بقى لكن الاسلام لم يقل ان الصحابة معصومين من الخطأ خالص. ولم يقل انه لن يحدث فتنة ولا اقتتال بين الصحابة.  
خالص لم يقل هذا ولو كان الاسلام قال كده ببقى الاسلام غلط لكن الاسلام ما قلش هزا الكلام - [00:06:06](#)

طيب هذا لا يدل باي حال على بطلان دين الاسلام. ليه هذه الاحداث التاريخية انا ازعم انها مش بس لا تدعو الانسان لترك الاسلام بل  
هي تدعو الانسان للتمسك بالاسلام لأنها تزيد ايماني - [00:06:28](#)

بحصة دين الاسلام يعني ايه انت هتقول لي ان الصحابة بسبب وقوعهم في الفتنة والاقتتال يجب زياد ايماننا بصحة الاسلام؟ طبعا  
طبعا اقول لك اكتر من كده لو كان الصحابة لم يقتلوا - [00:06:51](#)

وفضلوا سمنة على عسل حتى ماتوا ببقى الاسلام فيه حاجة غلط الكلام الغريب ده. طبعا كلام غريب انا عارف. اصبر بقى علي كده  
واسمع الكلام ما الذي يثبت ان الاسلام دين الله الحق - [00:07:09](#)

صحة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لو كلامه اللي قاله صحيح وحدث وتنبؤاته التي تنبأ بها حدثت ده دليل صحة الاسلام من يرى  
الصحابه وكل مظاهر الحب اللي بينهم - [00:07:24](#)

وهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن كان يتخييل باي شكل من الاشكال ان من الوارد حدوث اي فتنة بينهم وبالتأكيد لو  
كان حد في الوقت ده قال انه سيحدث قتال بين هؤلاء الناس في المستقبل - [00:07:43](#)

كان ممكن يتقال عليه مجنون ومع ذلك رغم كل مظاهر الحب دي تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بالفتنة بين الصحابة ده اول دليل  
على صدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. خد من ضمن الادلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

لما كان فوق احد و معه سيدنا ابو بكر و عمر و سيدنا عثمان و اتهز الجبل حصل كده ايه آآ هزة صغيرة حصل زي زلزال صغير قال اثبت  
احد فان عليك نبي و صديق سيدنا ابو بكر وشهيدان - [00:08:21](#)

رواه البخاري النبي مين؟ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الصديق مين؟ سيدنا ابو بكر بقى عمر و عثمان شهيدان سيقتلون لو ما  
اقتلوش كان بيقى فيه مشكلة. كان بيقى النبي عليه الصلاة والسلام قال انهم هيموتوا شهداء ما استشهدوش - [00:08:40](#)

اذا لما يقتلوا زياد ايماني بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. مش العكس طيب تاني دليل البخاري حديث سيدنا عمر سأل فيه  
الصحابه عن فتنة تموج كموج البحر. حد فيكم سمع عنها حاجة عنها؟ فقال حذيفة حذيفة ابن اليمان ليس عليك منها بأس يا امير  
المؤمنين - [00:08:58](#)

ان بينك وبينها بابا مغلقا. بينك وبين الفتنة باب انت مش هتشوفها يعني بين عمر وبين الفتنة باب مغلق. معروف ان الفتنة بدأت بعد  
موت عمر قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر - [00:09:24](#)

قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة الصحابة بيسألوا حذيفة ده امين سر النبي عليه الصلاة والسلام. حذيفة ابن اليمان  
فكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم وذلك اني حدثته حدثنا ليس بالغالطي - [00:09:41](#)

فسأل الصحابة من الباب؟ قال عمر. يعني النبي قال لحذيفة ابن اليمان امين سره ان عمر باب يكسر يعني يقتل وبعدها فتنة تدوم لما نسمع هذا الكلام ثم لا يقتل عمر - 00:09:59

يبقى الاسلام فيه حاجة غلط لأن نبي الاسلام تنبأ بشيء ولم يحدث. لكن اللي تنبأ به حدث حتى لو كانت دي امور سيئة لكن صحة تنبؤ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

تبنت صحة دين الاسلام ودليل على نبوته هي بالتأكيد اشياء واحداث حزينة لكنها لا تثبت عدم صحة الاسلام بل تثبت صحة الاسلام. تالت دليل في البخاري ايضا عن اسامة رضي الله عنه قال - 00:10:34

اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاقام فقال هل ترون ما ارى ارى الفتنة تقع خلال بيوتكم موقع القطر يعني انا شايف الفتنة نازلة بين بيوتكم زي المطر - 00:10:49

لا احد كان في هذا الوقت يتخيّل مجرد تخيل ان ده هيحصل رابع دليل في جامع الترمذى وحدىس صحيح النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا - 00:11:06

فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لسيادنا عثمان ربنا هيلبسك قميص. بعدها بخمسة اشهر سنة تولى عثمان الخلافة فعلا فان ارادوك على خلعه فعلا حدس عصيان ضد عثمان وتجمع ناس من مصر والكوفة والبصرة واصروا على - 00:11:23

تنازل عثمان عن الخلافة فلا تخلعه لهم. امر من النبي لسيادنا عثمان الا يتنازل عن الشرعية وما يسمعش كلام الناس دول يبقى لها تحدث هذه الاحاديث الحزينة صحيح ان النبي تنبأ بها قبل حدوثها - 00:11:45

وهي احداث حزينة لكن هذا يثبت صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام والصحة الاسلام وليس العكس اذا كل ما حد ييجي يشككني في ديني يقول لي عمر مات مقتول وعثمان مات مقتول وعلي مات مقتول. اقول له صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي تنبأ بكل ذلك قبل حدوثه - 00:12:04

وفي وقت لم يكن احد يتخيّل هذا الكلام في ناس بتتمشى بالفتنة بين المسلمين حتى في الجاليات الاسلامية في الغرب. والادلة كثيرة على فكرة على صدق النبوة مسلا موجود عندك وده حدىس صحيح في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار عمار ابن ياسر - 00:12:24

تفتك الفئة الباغية النبي ما قالش لumar تقتلk الروم ولا الفرس ولا الكفار قال له الفئة الباغية. وفي سورة محمد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم فان بفتح احدهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي. اذا فئة باغية هي فئة من المسلمين بفتح على فئة اخرى - 00:12:42

وعمار بالجماع ائمة السنة وائمة الشيعة والدنيا كلها على انه كان مع آفة الخليفة راشد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. بينما فئة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. وان كان قد اخطأ خطأ كبيرا. لكن الصحابة - 00:13:05

والعلماء على مر التاريخ اجمعوا انهم كانوا هم الفئة الباغية كل هذه الاحاديث التاريخية الحزينة لا تزيد الانسان الا ايمانا بصدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. طب هم ليه اقتتلوا بقى - 00:13:25

لانهم بشر اجتهدوا فاصابوا وخطأوا الصحابة على ارتفاع قدرهم يا جماعة يخيل للناس انهم اقرب للملائكة منهم للبشر ده غير صحيح ليسوا معصومين بل هم بشر وان كانوا خير البشر بعد الانبياء - 00:13:41

لكن برضو بشر علينا ان احنا نحب الصحابة ونجل الصحابة. لكن لا نعبد الصحابة هل احنا دخلنا الاسلام لو تمكنا بالاسلام آلي احنا ولدنا فيه اعجبنا بالصحابة؟ ام اعجبنا بكتاب الله وبسنة رسول الله - 00:13:57

نحن لم نؤمن بالله ونتمسك بالاسلام اعجبنا باعمال العباد الذين يصيرون ويختطرون من يترك الاسلام بسبب اقتتال الصحابة هو تماما زي اللي يترك العلاج عشان طبيب القلب الكبير اللي اللي كتبه له السوق بتاعه عمل - 00:14:17

اييه ده! ما دخل هذا بذلك! الصحابة اجتهدوا في امور كثيرة اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها والاختلاف سنة الله في الخلق وفي

الآلية الكريمة اللي ذكرتها قبل كده وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:14:33

والاقتتال هو تحول الخلاف الفكري الى عنف ومن العنف يتتحول الى محاولة استئصال الطرف المخالف. وهذا لا يجوز ولا يربح فيه طرف بل الكل يخسر عند تحول الخلاف الفكري الى عنف - 00:14:52

وهذا درس لنا انه لا يجب ان الانسان يفتر بصلاته ولا صيامه. وانه ممكن يخطئ بالرغم من كل ذلك. وخير البشر بعد الانبياء وقعوا في الخطأ. ايه المشكلة ده هو ده ما يميز هزا الدين انه دين واقعي جدا جدا جدا. وليس دين خيالي ولا شاعري - 00:15:11

السلام عليكم ورحمة الله وآشوفكم بكرة في ذكري جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعاملوا لايک وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب والسلام عليكم - 00:15:33

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك تبقى احسن في اللي في الحياة اه من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتها كل - 00:15:44

00:16:24 -